

Document:	EB 2017/121/R.5
Agenda:	4(b)(ii)
Date:	5 September 2017
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

محاضر الاجتماع الثامن لمجموعة العمل المعنية بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

William Skinner

مدير وحدة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Lisandro Martin

مدير وحدة برمجة العمليات وفعاليتها
دائرة إدارة البرامج
رقم الهاتف: +39 06 5459 2388
البريد الإلكتروني: lisandro.martin@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الحادية والعشرون بعد المائة
روما، 13-14 سبتمبر/أيلول 2017

للعلم

محاضر الاجتماع الثامن لمجموعة العمل المعنية بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء

1- تتضمن هذه الوثيقة مناقشات الاجتماع الثامن لمجموعة العمل المعنية بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء الذي عقد في 24 يوليو/تموز 2017.

البند 1 من جدول الأعمال: افتتاح الاجتماع

2- شارك في الاجتماع أعضاء مجموعة العمل من أنغولا والصين والجمهورية الدومينيكية وفرنسا وأيرلندا (عن طريق الهاتف) واليابان ونيجيريا (رئيسا) وجمهورية فنزويلا البوليفارية. ولم تتمكن الدانمرك من المشاركة في الاجتماع. وحضر أيضا مراقبون من المجلس التنفيذي من الجزائر والأرجنتين والبرازيل وغانا وإيطاليا والمكسيك وهولندا والمملكة المتحدة، بالإضافة إلى مراقبين صامتين من ليسوتو وليبيريا وبنما. وحضر الاجتماع نائب الرئيس المساعد لدائرة إدارة البرامج؛ ورئيس وحدة برمجة العمليات وفعاليتها؛ ومدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق؛ والموظف المسؤول في مكتب سكرتير الصندوق؛ وموظفو الصندوق الآخرون.

البند 2 من جدول الأعمال: اعتماد جدول الأعمال

3- يتضمن جدول الأعمال المؤقت، الوارد في الوثيقة PBAS 2017/8/W.P.1، أربعة بنود: (1) افتتاح الاجتماع؛ (2) اعتماد جدول الأعمال؛ (3) محاضر الاجتماع السابع لمجموعة العمل؛ (4) تحسينات معادلة نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء؛ (5) مسائل أخرى.

4- واعتمد الأعضاء جدول الأعمال المؤقت دون أية تعديلات. وسيُنشر جدول الأعمال النهائي بوصفه الوثيقة PBAS 2017/8/W.P.1/Rev.1.

البند 3 من جدول الأعمال: محاضر الاجتماع السابع لمجموعة العمل

5- أبلغ الرئيس الأعضاء بعدم تلقي مكتب سكرتير الصندوق أية تعليقات على محاضر الاجتماع السابع. ونظرا لعدم وجود أية تعليقات أخرى في الاجتماع، اعتبر أنه تمت الموافقة على المحاضر.

6- وسوف يطلع المجلس التنفيذي على المحاضر للعلم، وستعمل المحاضر كأساس لتقرير الرئيس الشفوي.

البند 4 من جدول الأعمال: تحسينات معادلة نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء

7- قدمت الإدارة عرضا لسلط الضوء على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) كانت المعادلة المقترحة لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء لفترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق فقط. وسيتم تنقيح المعادلة قبل التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق في ضوء تحرك الصندوق نحو إضافة الاقتراض من السوق كمصدر للتمويل، لتعكس الحاجة إلى آليتين مختلفتين لتخصيص موارد المساعدة الإنمائية الرسمية والأموال المقترضة من السوق.

(ب) كان نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء لبنة أساسية في الهيكلية المالية للصندوق، وكان من المهم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن معادلة قوية وشفافة تمثل تحسنا فيما يتعلق بالوضع الحالي في ضوء المناقشات المقبلة المحتملة مع وكالات التصنيف.

(ج) كانت معادلة نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء أداة لتخصيص مجموع موارد الصندوق عبر البلدان. وبالتالي كانت المعادلة منفصلة عن الالتزام المقترح بأن يستخدم التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق 90 في المائة من موارد المساعدة الإنمائية الرسمية للبلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا و10 في المائة للبلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا ولم يكن هناك أي تعارض بهذا الشأن. فالمعادلة تمثل آلية لتخصيص الموارد، في حين أن الالتزام باستخدام أموال المساعدة الإنمائية الرسمية هو قرار تتخذه الإدارة بشأن كيفية توجيه الموارد.

(د) عُرض تنقيح للسياريو 3-دال في اجتماع مجموعة العمل السابق بوصفه الخيار المفضل لتوصية المجلس التنفيذي بشأنه في سبتمبر/أيلول. أما "السياريو 3-دال المعدل" فكان يهدف إلى معالجة الشواغل القوية التي أعرب عنها بعض الأعضاء خلال الاجتماع السابع. وعُرض السياريو 3-دال المعدل على أنه الخيار المفضل نظراً لأنه (1) يحافظ على السمات الجيدة للسياريو 3-دال عن طريق معالجة جميع النقاط التي أثارها تقييم مكتب التقييم المستقل؛ (2) يُقي مؤشراً للضعف الخاص بالصندوق الذي تم إدخاله مؤخراً بدون تغيير؛ (3) يزيد حساسية المعادلة إزاء الضعف؛ (4) يزيد المخصصات للبلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا والبلدان ذات أكثر الأوضاع هشاشة مقارنة بالمعادلة الحالية؛ (5) يستوعب الأبعاد المتعددة للفقر حيث إنه يزيد المخصصات للبلدان من خلال النظر أيضاً في مقاييس بديلة مثل وفيات الرضع، والالتحاق بالمدارس، والدخل القومي الإجمالي الزراعي، ومؤشر التنمية البشرية.

(هـ) كانت القرارات المقرر أن تتخذها هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق فيما يتعلق بمقترحات نموذج عمل التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق بشأن الانتقائية القطرية وحجم برنامج القروض والمنح مستقلة عن معادلة نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء؛ ولن تمس المعادلة المقترحة بأي من هذه القرارات وستتوافق مع أي نتيجة للمناقشات في سياق تجديد الموارد.

8- وأثناء المناقشة التي أعقبت العرض، أعرب الأعضاء والمراقبون عن تقديرهم الكبير لقيادة الرئيس، وللجهود الدؤوبة التي تبذلها الإدارة لتعديل السيناريوهات وللمشاورات الثنائية والإقليمية العديدة التي دارت لضمان التوصل إلى توافق في الآراء. وتشهد هذه الجهود على المستوى العالي من الالتزام والمهنية والدينامية المشمولة في ضمان الاستماع إلى جميع الشواغل ومعالجتها. وأقر الأعضاء أيضاً بالصعوبة الكامنة في هذه المهمة، من الناحيتين التقنية والسياسية.

9- واتفق الأعضاء والمراقبون على أن السيناريو المقترح 3-دال المعدل، لم يكن خياراً مثالياً، ولكنه ينطوي على العديد من التحسينات مقارنة بالمعادلة الحالية الخاصة بالتجديد العاشر للموارد. وأكد الأعضاء من جديد على أهمية الشمول والتوافق في الآراء في عملية الإصلاح الجريئة التي يقوم بها الصندوق على جبهات عديدة. وأبرز بعض الأعضاء أن مساهماتهم في التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق ستعتمد إلى حد كبير على مدى يعكس تخصيص الموارد من خلال نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء أولويات حكوماتهم من حيث المخصصات للبلدان منخفضة الدخل والبلدان ذات الأوضاع الأكثر هشاشة.

- 10- وأقر الأعضاء بالإجماع بأن السيناريو 3-دال المعدل يمثل حلا وسطا متوازنا، حيث إنه يتناول مختلف التعليقات والشواغل المعرب عنها في المناقشات حتى الآن. وفي ضوء ذلك، وإقرارا بأن التغييرات تمثل خطوة في الاتجاه الاستراتيجي الصحيح، أيد الأعضاء بالإجماع تقديم المقترح إلى دورة المجلس التنفيذي المنعقدة في سبتمبر/أيلول. وأشار الأعضاء إلى أهمية إبراز للمجلس أن المعادلة لن تنطبق إلا على التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، وسيجري تعديلها لمعالجة المسائل الناشئة للفترة اللاحقة.
- 11- ودعا الأعضاء الإدارة إلى ضمان الشفافية في الطريقة التي ستتم بها عمليات إعادة التخصيص، وضمان وضوح الرصد والتقييم للعملية خلال تنفيذ النظام المنقح لتخصيص الموارد على أساس الأداء.

البند 5 من جدول الأعمال: مسائل أخرى

- 12- لم تكن هناك أية مسائل للمناقشة في إطار البند "مسائل أخرى". وشكر الرئيس جميع الأعضاء على تعاونهم وصبرهم والتزامهم بالتوصل إلى توافق في الآراء. وشكر الإدارة على العمل الشاق في تنقيح الوثيقة وتحديث المعادلة لمراعاة التعليقات الواردة. وشكر أيضا المراقبين على دعمهم في عملية تنقيح نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، ومشاركتهم في اجتماعات مجموعة العمل ومساهماتهم. وأشار الرئيس إلى أن مجموعة العمل قد قامت بدورها في ضمان اتخاذ موقف موحد لتقديم المعادلة المنقحة لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء إلى المجلس، الذي سينخذ قرارا بعد ذلك بشأن المقترح. ثم أعلن اختتام الاجتماع.